Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences

Volume 2 | Issue 2 2023

Sunan Abi Dawud - explanatory narrations from Surat Al-Ma'idah as an example - an analytical study

Ghazi Naif Hameed

* College of Islamic Sciences, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

hamedsuaid1976@gmail.com

Samir Abdul Ayyed

College of Islamic Sciences, Tikrit University, Tikrit, Iraq.

Received: 28/04/2022, Accepted: 26/08/2023, Published: 29/08/2023

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

Abstract

This is a valuable book for Imam (Abi Dawud), and it is concerned with the honorable hadiths of the Prophet. It was written by Imam Abu Dawud, relying on the transmission of narrations on his elders or on those who occurred in his predecessors.
Explain to me that he is famous for collecting explanatory narrations in Sunan Dawood from Surat Table, an analytical study, and I meant to serve him according to the methodology of the people of hadith, so the hadiths came out and you judged them, and you are correct from their defects, relying on the sayings of the scholars of the past and the later, and you are strange and a translation of the narration mentioned in the chains of transmission, and you explained what The hadeeth includes many benefits, and praise be to God first and last, outwardly and deeply, and may God's blessings and peace be upon our Prophet Muhammad and his family and companions.
Keywords: Exegetical, Narrations, Sunan Abi Dawood, Surah Al-Ma'idah

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

سنن ابي داود -المرويات التفسيرية من سورة المائدة انموذجا – دراسة تحليلية

أ.د .غازي نايف حميد [1]* سمير عبد عايد[1]

*[1] كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، تكريت، العراق.

الخلاصة

فهذا كتاب قيم للإمام (أبي داود) وهو مختص بالأحاديث النبوية الشريفة، وقد ألفه الإمام أبو داود مستندًا في نقل الروايات على شيوخه أو على من وقع في أسلافه .

فسرني أن أسهم بجمع الروايات التفسيرية في سنن أبي داود من سورة المائدة دراسة تحليلية ، وقد أعنيت بخدمته وفق منهج أهل الحديث فخرجت الاحاديث وحكمت عليها وبينت صحيحها من سقيمها معتمدًا على أقوال أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين، وبينت غريبها وترجمة للرواة الوارد ذكرهم في الأسانيد , وبينت ما أشتمل عليه الحديث من فوائد جمّة , والحمد لله أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كلمات مفتاحية: روايات، تفسير، سنن، ابي داود، سورة المائدة.

1.المقدمة

المقدمـة

الحمد لله الواحد الاحد ، الفرد الصمد ، الذي أنزل القرآن نور يتلى ، إذا قرئ على العليل ذهبت عن جسمه المواجع، نحمده تبارك وتعالى بالغدو والآصال، ونعوذ بنور وجهه الكريم ، من ظلام الشرك والشك والضلال، ونشهد بسم الله الحنان المنان بديع السموات والأرض أن لا أله ألا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله، خير نبي أرسله هداية للناس، والذي شرح صدره بكلامه المعجز القويم ، وعرف أولياءه بمعارف كتابه المهيمن الكريم ، وعطر أرواح أهل وداده بعطر عرف ذكره الحكيم , والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ونبينا الذي بين للناس ما نزل إليهم وهداهم إلى سبيل دين الله المستقيم ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الذين هم كالنجوم في نقل أموره وأيامه وسننه وتبليغ دينه القويم

أما بعد .. قد أقتظت حكمته- جل في علاه أن يتكفل في حفظ كتابه من تحريف أصحاب الأهواء وتبديل أهل الشهوات، فبقى على مر الزمان، منارة ودستورا، مصونا، ومحفوظا، ومطهرا ومرفوعا، وهو كذلك إلى يوم الدين ، فإن القرآن الكريم هو كتاب الله , ومصدر التشريع الأول، وتلاوته عبادة لله، سبحانه وتعالى ، كسائر العبادات , وهي من الذكر الذي يؤجر عليه القارئ على قراءته، لتجد هذه الأمة ينبوعاً عذباً مدعوماً من الوحي الألهي يعينها على فهم كتاب الله ويحفظ في الصدور ، وهذا البيان الذي تعهده النبي ﷺ لبيان مبتغى القرآن ومعانيه وألفاظه ، وهو من سنته ﷺ ، وسنته وحي من ربه ، فالسنة مفسرة للقرآن ومفصلة لما فيه .أن أول من ألف ، وبوب ، هو الربيع بن صبيح(1) , بالبصرة وخصص في مصنفه هذا كتاباً (2), في تفسير القرآن عن رسول الله(ﷺ) ، ثم أنتشر بعد ذلك جمع الحديث وتدوينه ، وسطره في الأجزاء والكتب ، وكثر ذلك وعظم نفعه إلى زمن الشيخين، الإمام البخاري، والإمام مسلم، رحمهما الله - فدونا كتابيهما ، وأثبتا في كتابيها من

---

(1) الربيع بن صبيح السعدي ، أبو بكر ، و يقال أبو حفص ، البصرى ، مولى بني سعد بن زيد مناة ، الطبقة : السابعة ، من كبار أتباع التابعين ، لعابد ، الإمام ، حدث عن : الحسن ، ومحمد بن سيرين حدث عنه : الثوري ، وابن المبارك (ت : 160 هـ) ينظر : سير اعلام النبلاء : الذهبي : 288/7

(2) ينظر : سير أعلام النبلاء : الذهبي : ٧/٢٨٨ .

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

الأحاديث ما قطعا بصحته(3) .وقد تصدى علماء أجلاء بعدهم مثل الإمام أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم لنقل هذا العلم وميراث النبوة حتى وصل إلينا نقيا سليماً .

كان منهجي في هذا البحث :

:أذكر الحديث بسنده ومتنه، كما أورده أبو داود في كتابه السنن.

_أقوم بتخريج الحديث من كتب الصحاح ، فان لم أجد الحديث في كتب الصحاح، أخرجه من كتب السنن ، وأن لم أجد الحديث, أذهب إلى بقية كتب السنة النبوية .

_ بيان حال الرواة ، ومنهجي في ذلك ما يأتي :

_أذكر اسم الراوي ، ولقبه ، وكنيته، من كتاب الكاشف للذهبي ، وضبط الاختلاف أن وجد من كتب الرجال الأخرى ، وأذكر شيخين وتلميذين للراوي، الذين روى عنهم ورووا عنه ، لاحقق أتصال الراوي في سند الحديث .

-أذكر طبقة الراوي، من كتاب تقريب التهذيب ،لابن حجر (رحمه الله) .

_ أذكر سنة الوفاة ، بشكل مختصر بين قوسين بوضع حرف (ت : سنة الوفاة) .

-إذا كان الراوي ممن أتفق فيه الذهبي والحافظ ابن حجر في التعديل او التجريح، أكتفي بقولهما , وإذا اختلفا فيه ، فأجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وأرجح ما أراه راجحا حسب ضوابط الجرح والتعديل وما أداه اجتهادي .

- قمت بنقل بعض أقوال الإمام المنذري من كتاب عون المعبود . كوني لم استطع الظفر بكتاب المنذري ، لعدم وجود نسخة له. فاكتفيت ان أنقل حكمه على أحاديث أبي داود من كتاب عون المعبود.

-اذكر فقط اسم الكتاب في الهوامش للاختصار وأقوم بذكر بطاقة الكتاب في قائمة المراجع والمصادر.

- وأخرج الحديث من الكتب الحديث حسب سنة الوفاة الأقدم ثم الأقدم.

_ إذا ورد الحديث في الصحيحين، أو أحدهما ، فالحديث يكون صحيحا لتلقي الأمة لكتابيهما بالقبول ، وإذا لم يكن الحديث عند الشيخين أو أحدهما فالحكم على الحديث يكون بناء على ما يأتي :

ج_ أذكر حال رواة الحديث حسب ما تبين لي من أقوال أئمة الجرح والتعديل .

_ أن وجدت حكما على الحديث عند المتقدمين أذكره , وأن لم أجد أذهب إلى أحكام المتأخرين , وتفصيل ذلك : أنقل اقوال اهل العلم في الحكم على الحديث حسب ما ورد في رواته من أقوال ائمة الجرح والتعديل فاذا كان رجال الأسناد ثقات , ووجدت حكما للأئمة المتقدمين أو المتأخرين بالصحة أحكم على الحديث بالصحة , واذا لم اجد حكما على الحديث وكان في الإسناد من هو بدرجة الصدوق أحكم عليه بالحسن , وان كان في الإسناد من وصف بشديد الضعف ولم ينجبر بتعدد الطرق أحكم علي أسناد الحديث بالضعف .

_ أعتمدت في بيان غريب ألفاظ الحديث وتوضيح معناه فقد قصدت كتب غريب الحديث فإن وجدت ضالتي فيها أكتفيت بذلك ، وأن لم أجد فيها ما يروي غليلي أعتمدت على كتب اللغة والتفسير .

أقوم ببيان ما يستنبط من الحديث من آداب، وأحكام، وتوجيهات، معتمدا في ذلك على ما أقره أهل العلم ، معتمدا على كتب شروح الحديث غالبا , وعند عدم الارتواء أذهب الى كتب التفسير . وقد أحتوى البحث على مقدمة وثلاثة مطالب ثم الخاتمة والنتائج ، وثبت المصادر والمراجع.

المطلب الأول

حديث رقم (1)

قال الإمام أبو داود (رحمة الله) : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّ جَرِيرًا، بَالَ، ثُمَّ «تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ» وَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ «**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ**» ، قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[4]

اولا: تخريج الحديث.

---

(3) جامع الأصول في أحاديث الرسول : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت : 606 هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان : 1/41 .

(4) سنن ابو داود: كتاب الطهارة :باب المسح على الخفين ، 39/1/رقم (154).

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

أخرجه الإمام البخاري ، بنحوه مختصرا بسند آخر من طريق همام بن الحارث، وأخرجه الإمام مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وإبن ماجة[5].

ثانيا : دراسة رجال الأسناد .

1-علي بن الحسين: بن مطر الدرهمي , بصري. روى عن : معتمر , وعبدالله بن داود الخريبي، وروى عنه: أبو داود , والنسائي[6]، قال أبو حاتم، وابن حبان: (صدوق)[7]، قال الذهبي : (وثقه النسائي)[8]، وقال ابن حجر :(صدوق) من كبار الحادية عشرة(ت: 253ه) [9].

2-**ابن داود:** عبد الله بن داود الخريبي, الإمام أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي, روى عن: هشام ابن عروة ، وبكير بن عامر، روى عنه: علي بن الحسين ، و محمد بن بشار[10]، قال الذهبي :(ثقة حجة صالح)[11] , وقال الحافظ ابن حجر : (ثقة , عابد) من التاسعة، (ت: 213ه) [12].

3 - بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ البجلي: أبو إسماعيل الكوفي , روى عن : أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعبد الرحمن بن أبي , وروى عنه: الحسن بن حي ، وعبد الله بن داود الخريبي ، قال الذهبي، وابن حجر:(ضعيف) ، من السادسة،(ت:150ه) [13].

4-**أَبُو زُرْعَةَ:** بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَجَلِيُّ الكُوْفِيُّ، مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِيْنَ، وَعُلَمَائِهِم, وقِيْلَ: إِنَّهُ رَأَى عَلِيّاً(رضي الله عنه) روى عن : ثابت بن قيس النخعي ، وجده جرير بن عبد الله البجلي، وروى عَنْه: إبراهيم بن يزيد النخعي ، وبكير بن عامر البجلي[14]، قال الذهبي: (كَانَ ثِقَةً، نَبِيْلاً، شَرِيْفاً، كَثِيْرَ العِلْمِ)[15]، قال ابن حجر:(ثقة) من الثالثة، (ت: 91ه)ع [16].

5– **جَرِيرٍ:** ابن عبد الله ابن جابر البجلي صحابي مشهور، يقال له: يوسف هذه الأمة[17]، وقيل بعدها : وهو الشّلبل بن مالك بن نصر[18]، بسط له النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأكرمه، وكان سيدا مطاعا بديع الجمال[19]، رَوَى عَن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وعن عُمَر بْن الخطاب ،وروى عنه: أبو زرعة بن عمرو بن جرير، وأبو نخيلة البجلي، (ت:51ه)م ت س [20].

ثالثا : الحكم على الحديث.

بعد دراسة رجال الإسناد تبين إنهم ثقات سوى ،(بكير بن عامر) , قال فيه الذهبي ، وابن حجر : (ضعيف) فيكون الاسناد ضعيف لحال بكير بن عامر، إلا أن الحديث جاء بسند أخر أخرجه البخاري ، (بنحوه): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ ...الحديث،[21]، واخرجه الترمذي (بنحوه) من طريق همام بن الحارث قال الترمذي: حدثنا هناد قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : بال جرير

---

[5] صحيح البخاري: كتاب الصلاة،:باب الصلاة في الخفاف: 87/1 رقم(387)،بنحوه مختصرا. قال : حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: **رَأَيْتُ جَرِير، ...الحديثَ**، صحيح مسلم: كتاب الطهارة،1 باب المسح على الخفين:227/1 برقم(272), جامع الترمذي : كتاب الطهارة : باب ما جاء في المسح على الخفين: 155/1 رقم الحديث (93)، سنن النسائي :كتاب الطهارة: باب المسح على الخفين ،81/1/ رقم الحديث (118) ، سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة : باب ما جاء في المسح على الخفين ، 180/1 رقم الحديث (543).

[6] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب العين:405/20،رقم(4051).

[7] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 179) . الثقات: لابن حبان، 79/6،رقم(980)ز

[8] الكاشف:38/2،رقم(3901) .

[9]- ينظر تقريب التهذيب، 400/1/ رقم : (4713) .

[10] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب العين/ 458/14،رقم(3248).

[11] الكاشف: 549/1، رقم (2706).

[12] تقريب التهذيب: 301/1/ رقم:(3297).

[13] الكاشف:275/1برقم633 ، تقريب التهذيب : 491/1 رقم(907).

[14] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الكنى، 323/33،رقم(7370).

[15] الكاشف: 47/5،رقم(6628).

[16] تقريب التهذيب:1148/1

[17] ينظر، تقريب التهذيب:99/12،رقم(451).

[18] ينظر، الأستيعاب في معرفة الأصحاب،263/1برقم(322).

[19] ينظر،الكاشف:291/1برقم (718).

[20] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الجيم، 533/4،رقم(917).

[21] صحيح البخاري: كتاب الصلاة،:باب الصلاة في الخفاف: 87/1 رقم(387).

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

بن عبد الله ، ثم " " توضأ ، ومسح على خفيه " " ، فقيل له : أتفعل هذا ؟ قال : وما يمنعني ، وقد " " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله " قال الترمذي حديث جرير حديث حسن صحيح ،[22]، لذا يكون الحديث (صحيح) والله تعالى أعلم..

رابعا :غريب الحديث .

1 - **مسح** : هي إمرار اليد مبلولة بالماء على الخفين من أطراف إصابع الرجل ألى الساق [23].

2 – **الخف**: ما يلبس على القدم من جلد ساتر لهما، ويلحق بهما الجوربان ، وهما ما يلبس على القدمين من صوف وقطن [24].

خامسا: ما يستفاد من الحديث.

1-في الحديث دلالة على ثبوت رخصة المسح على الخفين ثابت في القرآن والسنة المتواترة وأجماع المسلمين.

2-قوله(كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة) دليل على عدم نسخ جواز المسح على الخفين. وذلك لأن حجة المخالفين لجواز المسح على الخفين قالو: بأن أحاديث المسح على الخفين كلها منسوخة بأية المائدة وهذا غير صحيح[25].

المطلب الثاني

حديث رقم (2)

قال الإمام أبو داود(رحمه الله) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ فِي آخَرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّسَ بِأُوَلَاتِ الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ، فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ " زَادَ ابْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَلَا يَعْتَبِرُ بِهَذَا النَّاسُ»[26].

أولا : تخريج الحديث.

أخرجه الإمام البخاري مختصراً عن عائشة[27] ،والإمام مسلم، و الترمذي، و النسائي، وإبن ماجه، واحمد في مسنده [28].

ثانيا: دراسة رجال الاسناد.

---

[22]جامع الترمذي: باب، ما جاء في التيمم،137،1 برقم(93)

[23]الفائق في غريب الحديث ،377/3.

[24] غريب الحديث :للهروي،39/4.

[24] المصباح المنير،175/1.

[25] ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم: كتاب الطهارة ،باب المسح على الخفين والتوقيت فيه،528/1-529

[26] سنن أبي داود: كتاب الطهارة: باب التيمم،6/1 رقم(320).

[27] صحيح البخاري، كتاب: التيمم : باب ، إذ لم يجد ماء ولا تراب،74/1،برقم(336)، (1 / 74) :336 - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلاَدَةً فَهَلَكَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَوَجَدَهَا، «فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلاَةُ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَصَلَّوْا، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ» فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ: جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكِ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا

[28]صحيح مسلم: كتاب الطهارة: باب،التيمم،279/1،رقم(367)، سنن الترمذي: كتاب الطهارة: باب، ما جاء في التيمم،268/1 رقم(144)، سنن ابن ماجة: كتاب الطهارة: باب ، ما جاء في السبب، 187/1 رقم(565)، سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب، التيمم في السفر،167/1،رقم(314)، مسند أحمد، مسند الكوفيين، حديث عمار بن ياسر259/30، رقم(18322).

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1-**محمد بن أحمد: بن أبي** خلف القطيعي، روى عن: ابن عيينة ، ومحمد بن عبيد الطنافسي , وروى عنه: مسلم , وأبو داود[29]، قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ببغداد وروى عنه سمعت أبي يقول ذلك، قال الذهبي : (وثقه أبو حاتم) [30]، قال ابن حجر:(ثقة) من العاشرة ، (ت: 236ه) م[31].

2- **محمد بن يحيى.** بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ. روى عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد ، روى عنه: الجماعة سوى مسلم ، وابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان[32] ، قال الذهبي :(حافظ)[33]، قال ابن حجر:(ثقة حافظ جليل) من الحادية عشرة ، (ت:256ه)خ4[34].

3- **يعقوب :** بْن إِبْرَاهِيمَ بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف القرشي الزُّهْرِيّ أَبُو يوسف المدني . روى عن : أبيه ، وشريك بن عبد الله ، رَوَى عَنه: أحمد بْن حَنْبَل ، وأَحْمَدُ بْنُ سَعِيد الرباطي[35]، قال الذهبي:(حجة. ورع)[36]، وقال أبن حجر : (ثقة فاضل)، من التاسعة (ت:208ه)خ[37].

4-إبراهيم بن سعد: بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق الزهري المدني، روى عن: شعبة بن الحجاج ، وصالح بن كيسان ، روى عنه: أبيه والزهري[38]، قال الذهبي:(من الأعلام الثقات ومن كبار العلماء)[39]، قال ابن حجر:(ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح، من الثامنة، (ت:183:ه) ع[40].

5- **صالح بن كيسان** :الإِمَامُ, الحَافِظُ, , أَبُو مُحَمَّدٍ -وَيُقَالُ: أَبُو الحَارِثِ- المَدَنِيُّ, المُؤَدِّبُ, وَلَدِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ[41] , روى عَنْ: عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ, ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري , روى عنه : إبراهيم بن سعد الزهري ، وأسامة بن زيد الليثي[42]، قال الذهبي:(الإمام الحافظ الثقة)[43]، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيه) من الرابعة (ت:140ه)[44].

6- **محمد بن مسلم**: بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر، روى عن:عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وروى عنه: صالح بن كيسان وصدقة بن يسار[45]، قال الذهبي: (قال ابن المديني له نحو ألفي حديث وقال أبو داود أسند أكثر من ألف وحديثه ألفان ومائتا حديث نصفها مسندة)[46]، قال ابن حجر:(أحد الأعلام) من الرابعة(ت:124ه)ع[47].

7-عبيد الله بن عبد الله، بن عتبة بن مسعود الفقيه الأعمى. روى عن: عائشة، وابن عباس، وروى عنه: الزهري، وصالح بن كيسان، قال الذهبي:(كان من بحور العلم)[48]، قال: ابن حجر: (ثقة فقيه ثبت) من الثالثة . (ت:98 ه) [49].

8-ابن عباس: عبدالله بْن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أَبُو الْعَبَّاس الْقُرَشِيّ الهاشمي, ابْنُ عم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كني بابنه الْعَبَّاس، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، روى عَنِ: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

[29] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الميم،347/24،رقم(5042).
[30] الكاشف:154/2 برقم(4700) ينظر، الجرح والتعديل لإبن ابي حاتم،183/7،رقم(1038).
[31] تقريب التهذيب،466/1 برقم(5698).
[32] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الميم: 617/26،رقم(5686).
[33] الكاشف:229/1 رقم(5204).
[34] تقريب التهذيب:512/1 رقم(6375).
[35] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الياء: 202/9،رقم(843).
[36] الكاشف:393/2 رقم(6383).
[37] تقريب التهذيب:607/1رقم(7800).
[38] ميزان الاعتدال: 303/1-304 رقم(97).
[39] الكاشف،212/1،رقم(137).
[40] تقريب التهذيب،98/1 رقم (164).
[41] سير اعلام النبلاء،6-167/7رقم(818).
[42] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الصاد 79/13،رقم(2834).
[43] سير اعلام النبلاء،6-167/7رقم(818).
[44] تقريب التهذيب:273/1 رقم(2873).
[45] تهذيب الكمال في اسماء الرجال : باب الميم: 419/26،رقم(5606).
[46] الكاشف،219/2 رقم(5150).
[47] تقريب التهذيب،694/1 رقم(8471).
[48] الكاشف،683/1 رقم(3561).
[49] تقريب التهذيب،372/1 رقم (4304).

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

وَسَلَّمَ، وعمار بن ياسر، روى عَنْهُ: عبد الله بن شقيق العقيلي ، وعبد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل، (ت:68ه) بالطائف، وهو ابْنُ سبعين سنة [50].

9-عمار بن ياسر: بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة ، وأمّه سمية مولاة لهم. كان من السابقين الأولين، هو وأبوه، وكانوا ممن يعذّب في اللَّه، فكان النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم يمرّ عليهم، فيقول: «صبرا آل ياسر موعدكم الجنّة» وقَالَ مجاهد: أول من أظهر إسلامه سبعة: رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وأمه سمية. روى عن : النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن حذيفة بن اليمان .وروى عنه: عبد الله بن سلمة المرادي ، وعبد الله بن عباس. (ت:37ه) [51].

ثالثا: الحكم على لحديث.

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات

وجاء بسند أخرجه البخاري، ومسلم مختصرا، قال الامام البخاري : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلاَدَةً فَهَلَكَتْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ .. الحديث،[52]. لذا يكون الحديث (صحيحا) , والله تعالى اعلم .

رابعا: غريب الحديث.

1- عَرّس : يُقَال عرَّس وأعرس إذا نزل فِي آخر اللَّيْل[53].
2- والعِقْدُ، بالكسر: القِلادَةُ، عقُودٌ[54].
3- والجزع: الخرز اليماني، وهو الذى فيه بياض وسواد، تشبه به الاعين[55].
4- وظفار، مثل قطام: مدينة باليمن[56].
5- وظفار: وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ «عِقْد مِنْ جَزْع أَظْفَار» وَهَكَذَا رُوي، وأريدَ بِهِ العِطر المذكورُ أَوَّلًا، كأَنَّه يؤخَذُ ويُثْقَب ويُجْعَل فِي العِقْد وَالْقِلَادَةِ. وَالصَّحِيحُ فِي الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ «مِنْ جَزْع ظَفَارٍ» بِوَزْنِ قَطامِ، وَهِيَ اسمُ مَدِينةٍ لِحِمْير باليَمن. وَفِي المثَل: مَنْ دَخَل ظَفَارِ حَمَّر. وَقِيلَ: كلُّ أَرْضٍ ذَات مَغْرَةٍ ظَفَا[57].
6- الصعيد: وجهُ الأرضِ. لأَن الصعيد ليس هو التراب، إنما هو وجه الأرض، تراباً كان أو غيرَه.[58].

خامسا: ما يستفاد من الحديث.

1- يفاد من الحديث: قالت عائشة: (فأنقطع عقد لها فحبس الناس ابتغاء عقدها) فيه أعتناء الأمام بحفظ حقوق المسلمين.
2-يفاد من الحديث: (فتغيض عليها ابو بكر) فيه تأديب الرجل أبنته ولو كانت متزوجه خارجة عن بيته، ويلحق بذلك تأديب من له تأديبه ولو لم يأذن له الإمام.
3- وفيه دلالة: أن التيمم خاص بالوجه والكفين فقط . في هذه الرواية. إلى المناكب في رواية اخرى.
4-وفيه ايضآ: اليسر في تشريع التيمم لقوله(فاضربوا بأيديهم الى الأرض) شرعية التيمم على الأرض[59].
5-وفيه فائدة اخرى ز هي ان المشقة تجلب التيسير.
6-فضل سيدتنا عائشة وبركتها.

---

[50] اسد الغابة في تمييز الصحابة،3/86-87-89 رقم(3035)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب العين:15/154،رقم(3358).
[51] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب العين:21/215،رقم(4174). الإصابة في تمييز الصحابة،4/473 رقم (5720)،
[52] صحيح البخاري: كتاب: التيمم :باب ، إذ لم بجد ماء ولا تراب،1/74،برقم(336).
[53] الفائق في غريب الحديث،2/409.
[54] القاموس المحيط، باب (لدال)،1/300.
[55] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، باب (العين)مادة جزع 3/1196.
[56] المصدر نفسه باب (الراء) 2/732.
[57] النهاية في غريب الحديث، باب(العين)3/158.
[58] معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، 2/44/56.
[59] عون المعبود على سنن ابي داود: كتاب الصلاة :باب التيمم،1/126-127.

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

7. تزين المرأة لزوجها من امور الفطرة والتي ايدها الشرع.

المطلب الثالث

الحديث رقم (3)

قال الإمام أبو داود (رحمه الله):حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السُّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**يَا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ :يقولَأُأ ئي ىر **بزبم** بن بى بي تر **تز تم** ّ النساء:29

فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا [60].

اولا:تخريج الحديث.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده. (بنحوه مطولا)،ومدار السند عن يزيد بن ابي حبيب، واخرجه ابن حبان. (بنحوه) . ومدار السند وهب ابن جرير، والحاكم في المستدرك. (بمثله) ومداره وهب ابن جرير [61].

ثانيا :دراسة رجال الأسناد.

1-**ابن المثنى**: محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى البصري الحافظ ، المعروف بالزمن، روى عن: وهب بن جرير بن حازم ، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، روى عنه : الجماعة ، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال عنه الذهبي:(ثقة ورع)،قال ابن حجر:(حافظ) من الطبقة الثالثة عشر،(ت: 252 ه)ع[62].

2- **وَهْبُ بنُ جَرِيْرِ**: بنِ حَازِمِ بنِ زَيْدٍ الأَزْدِيُّ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بنِ شُجَاعٍ، رَوَى عَنْ: وَالِدِهِ، فَأَكْثَرَ وَعِكْرِمَةَ بنِ عَمَّار وَروى عَنِه: هِشَامِ بنِ حَسَّان ، والدقيقي ، قال عنه الذهبي: (ثقة حافظ)[63]، وقال ابن حجر : :(ثقة) من التاسعة (ت:206ه)ع[64].

3-**جرير بن حازم**: الأزدي، روى عن: هشام بن حسان ،ويحيى بن أيوب المصري ، وروى عنه: وكيع بن الجراح ، وابنه وهب بن جرير بن حازم ، قال الذهبي ، وابن حجر: (ثقة) ، من السادسة. (ت:170ه)[65].

4-**يحيى بن أيوب:** الغافقي المصري أحد العلماء ، روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، ويزيد بن أبي حبيب ، وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، و احمد بن علي الموصلي. قال عنه ابن أبي حاتم(سيء الحفظ) ذكره العجلي في الثقات ، وقال (ثقة) [66]، قال الذهبي :(صالح الحديث)[67]،قال عنه ابن حجر: (صدوق ربما أخطأ)،من السابعة،(ت: 168ه)ع[68].

---

[60] سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب، إذا خاف الجنب البرد يتيمم،92/1/برقم(334).

[61] مسند أحمد مخرجاً: مسند الشاميين، بقية حديث عمرو بن العاص ،عن النبي (صلى الله علية وسلم)، 4077/7،رقم(18091).صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة، باب التيمم، 142،4،رقم(1315) المستدرك على الصحيحين: كتاب الطهارة، 177/1،رقم(633).

[62]الكاشف:214/2 رقم،(5134).

تهذيب الكمال في اسماء الرجال : باب الميم:359/26،رقم(5579) ينظر، تهذيب التهذيب،425/9-426،رقم،(698).

[63] الكاشف،356/2،رقم(6099).

[64] ، تقريب التهذيب،138/1 رقم(911).

[65]تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب الجيم:524/4،رقم(913), الكاشف: 291/1،رقم (768) ، تقريب التهذيب:138/1،رقم(911).

[66] الثقات للعجلي،468/1، رقم(1791) ، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم، 127/9،رقم(542).

[67] الكاشف،362/2،رقم،(6137).

[68] تقريب التهذيب،588/1،رقم(7507).

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

5-**يزيد بن أبي حبيب:** الأزدي أبو رجاء وأسم أبيه سويد، عالم أهل مصر، روى عن: عمران بن أبي أنس ، وعيسى بن طلحة بن عبيدالله، وروى عنه: يحيى بن أيوب المصري ، ويزيد بن يوسف المصري[69]، قال الذهبي: (ثقة)[70] ،قال ابن حجر : (ثقة فقيه)،من الخامسة(ت: 128 ه)ع[71].

6-عمران بن أبي أنس: القرشي العامري المدني, روى عن: عبد الرحمن بن جبير المصري ، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، روى عنه: الوليد بن أبي الوليد ، ويزيد ابن أبي حبيب ، ذكره العجلي في الثقات، قال: (ثقه)[72]، وقال عنه الذهبي:(صدوق)[73]، قال ابن حجر:(ثقة) ، من الخامسة(ت:117 ه)ع.[74].

7-عبْدالرحمن بْنِ جُبَيْرٍ: الْمِصْرِيّ المؤذن، روى عن: خارجة بن حذافة ، و عمرو ابن العاص، وروى عنه: عمران بن أبي أنس ، وقيس بن رافع العبسي[75]، قال الذهبي: (ثقة فقيه) [76]، قال ابن حجر:(ثقة عارف بالفرائض)، من الثالثة.(ت: 97 ه)م د ت س [77].

8-**عمرو بن العاص:** بْن وائل بْن هاشم بْن سَعِيد بْن سهم بْن عَمْرو بْن هصيص ابن كعب بْن لؤي بْن غالب الْقُرَشِيّ السهمي، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان، وقيل بين الحديبيّة وخيبر، روى عن : النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عائشة أم المؤمنين ، روى عنه: عبد الرحمن بن شماسة المهري ، وعروة بن الزبير، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح [78].

ثالثا: الحكم على الحديث:

بعد دراسة رجال الإسناد تبين أنهم ثقات ، إلا فيهم. (يحيى بن أيوب) قال عنه ابن حجر: (صدوق ، ربما أخطئ) وقال عنه الذهبي:(: صالح الحديث حديثه في الكتب الستة)[79]. قال المنذري[80] حديث(حسن)[81]. , وقال الزرقاني[82]: (إسناده قوي)[83].

وله شواهد من حديث عمار بن ياسر، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث عمرو بن العاص بن وائل السهمي، فأما حديث عمار بن ياسر، أخرجه البخاري في "صحيحه بمعناه قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: **قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ :...الحديث.[84]"**

فيكون الحديث بهذا السند (صحيحا) .والله تعالى اعلم.

رابعا: غريب الحديث.

1-: أحْتلمت :حَلَمَ في نَوْمِه والاحْتِلاَمُ: الجماعُ في النَّوْم[85].

---

[69] تهذيب الكمال في اسماء الرجال:364/5رقم(1081).

[70] الكاشف،381/2،رقم،(6288).

[71] تقريب التهذيب،600/1،رقم،(7694).

[72]الثقات: للعجلي،373/1 رقم (1297)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب العين:309:/22،رقم(4481). =الكاشف،91/2، رقم(4249).

[73] ميزان الاعتدال،234/3،رقم(6269).

[74] تقريب التهذيب،429/1.رقم(5145).

[75] تهذيب الكمال في اسماء الرجال: باب العين:28/17،رقم(3783).

[76] الكاشف،624/1، رقم،(3165).

[77] تقريب التهذيب،338/1،رقم(3826).

[78] الأصابة في معرفة الصحابة، 38-39-40/540رقم5897.

[79] تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،17 -18/ 28، رقم(3783)، ينظر ، الكاشف ،2 /362، رقم ، (6137).

[80] **عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: 656هـ)**

[81] عون المعبود على سنن أبي داود: كتاب الطهارة : باب، إذ خاف الجنب البرد يتيمم،132/1.

[82] **أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: 1122هـ)**

[83] شرح الزرقاني على موطأ مالك: كتاب الطهارة: باب التيمم،223/1.

[84] صحيح البخاري: كتاب التيمم، باب اذ خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم، 77/1،رقم(345)

[85] ينظر، القاموس المحيط، باب، الميم، 1096/1 .

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

2-ذات السَّلاسِلُ: بلفظ جمع السلسة: ماء بأرض جذام، وبذلك سمّيت غزاة ذات السلاسل، وقال ابن إسحاق: اسم الماء سلسل، وبه سميت ذات السلاسل، وهي ارض كاظمة في الكويت حالياً[86].

3-" الْجُنُبُ : الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجِمَاعِ وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ[87].

خامسا: ما يستفاد من الحديث.

ويستفادُ من الحديث فوائدُ:

الأولى: جواز التيمم للمسافر الذي يخاف البرد، وإن كان يجد الماء.

الثانية: عدم إعادة الصلاة التي صلاها بالتيمم في هذه الحالة

لأنه- عليه السلام- لم يأمره بالإعادة لاصريحاً ولا دلالة.

الثالثة: لَا يَتَيَمَّمُ لِشِدَّةِ الْبَرْدِ مَنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يُسَخِّنَ الْمَاءَ أَوْ يَسْتَعْمِلَهُ عَلَى وَجْهٍ يَأْمَنُ الضَّرَرَ مِثْلَ أَنْ يَغْسِلَ عُضْوًا وَيَسْتُرَهُ وَكُلَّمَا غَسَلَ عُضْوًا سَتَرَهُ وَدَفَّاء مِنَ الْبَرْدِ - لَزِمَهُ ذَلِكَ ، وَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ يَتَيَمَّمُ وَصَلَّى فِي قَوْلِ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ

الثالثة: جواز الاجتهاد في زمن النبي- عليه السلام- في غيبته[88].

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بأحسانا الى يوم الدين ، فان مما تعارف عليه الباحثون ، في نهاية بحوثهم ، تسجيل الخاتمة والنتائج المستخلصة من دراستهم ، وانهم يجعلونها مسك الختام لهذه البحوث ، لذا يطيب لنا ان ندون اهم النتائج التي تمكنت من استخلاصها من الدراسة على النحو الآتي :

1- لقد أجاد الإمام أبو داود في تأليف كتابه المسمى بـ (سنن ابي داود) ، وابدع في تصنيفه فكانت له آثار عظيمة واهمية بالغة عند العلماء ، فعدوه من كتب اصول السنة ومن المراجع الكبرى لديهم .

2.لم يكن الإمام أبو داود محدثا فحسب، بل كان فقيها بارعا ، مفسرا ، لا يضارعه في ذلك أحد.

3.يختار احياناً الحديث الأقل صحة، فيورده في الباب مع وجود ما هو أصح منه وذلك حتى يعلو الإسناد , ثم يعقبه بالحديث الأصح .

4.لم يلتزم الإمام ابو داود بإخراج الصحيح من الحديث, ولذا كان يعلق احيانا بالحكم على الحديث(صحة . وحسنا. وضعفا) .

5.الأحاديث مرتبه على ابواب الفقه وكانت عنايته بالمتون اكثرمن عنايته بالإسانيد ولهذا يذكر الطرق واختلاف الفاظها والزيادات المذكورة في بعضها دون بعض

6. كان عدد الأحاديث قيد الدراسة، (3) احاديث وكانت نتيجة الحكم عليها : حديث ضعيف ، وحديث حسن ، واخر صحيح . وفي الختام اسأل الله العظيم ان يكتب لنا الأجر والثواب ، وأن يسهل لنا طريق طلب العلم ويشملنا بوافر نعمه وعطائه وكرمه انه هو الوهاب الكريم .

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم.

1- الاستيعاب في معرفة الأصحاب:المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)المحقق: علي محمد البجاوي،الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م.

2- الإصابة في تمييز الصحابة:المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض،الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت-الطبعة: الأولى - 1415 هـ .

[86] ينظر معجم البلدان، باب السين مع الام، 233/3.تاريخ الأئمم والملوك للطبري : 3/343

[87] النهاية في غريب الحديث والإثر:302/1.

[88] ينظر :عون المعبود على سنن ابي داود: كتاب الطهارة: باب اذ خاف البرد ايتيمم،132/1.

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

3- الجرح والتعديل:المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت- الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م
4- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار،الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م. .
5- الفائق في غريب الحديث والأثر: الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: دار المعرفة لبنان-الطبعة: الثانية.
6- القاموس المحيط :المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)
7- الكاشف : شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (المتوفى: 748هـ)المحقق: محمد عوامة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة-ط1، 1413 هـ - 1992 م
8- النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)الناشر: المكتبة العلمية- بيروت، 1399هـ - 1979م،تحقيق: طاهر أحمد الزاوى .
9- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى:852هـ)،المحقق: محمد عوامة،الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406-1986.
10- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ)المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت-الطبعة: الأولى، 1400 – 1980.
11- جامع الترمذي اسم المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان ، سنة النشر: 1996 : 1998م .
12- رجال صحيح مسلم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى:428هـ)لمحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى،1407.
13- سنن أبي داود: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
14- سنن النسائي اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى 1428هـ - 2007م .
15- سير أعلام النبلاء:المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة-الطبعة: 1427هـ-2006م.
16- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2003م.
17- شرح سنن أبي داود: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: 855هـ)،المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الأولى، 1420ه1999م
18- صحيح مسلم :اسم المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ،الناشر : دار الجيل-بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة 1334 هـ) .
19- غريب الحديث:المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد،الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة،الطبعة: الأولى، 1405.
20- مسند أحمد : اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل : الناشر: جمعية المكنز الإسلامي- دار المنهاج الطبعة: الأولى1431هـ - 2010م : .
21- معاني القرآن وإعرابه:المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م .
22- معجم البلدان:المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى:626هـ)الناشر: دار صادر، بيروت،الطبعة: الثانية، 1995 م.
23- ميزان الاعتدال في نقد الرجال:المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م.

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

24-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)المحقق: إحسان عباس:الناشر: دار صادر بيروت .

DOI: 10.33687/jshss.002.02.0020
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.